al-Qummī, ʿAlī ibn Ibrāhīm

Tafsīr al-Qummī.

منشورات مكتبة الهدى

تفسير القمي

لأبي الحسن علي بن ابراهيم القمي رحمه الله

(من اعلام قرني ٣ - ٤ هـ)

صححه وعلق عليه وقدم له

حجة الاسلام العلامة

السيد طيب الموسوي الجزائري

الجزء الاول

٧٠/١

[1967]

مطبعة النجف

١٣٨٦ هـ

1386

الأبيض من الخيط الأسود من الفجر » قال هو بياض النهار من سواد الليل وقوله (وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان) فانه حدثني ابي عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اشغل نفسي بالدعاء لاخواني ولاهل الولاية فما ترى في ذلك ؟ فقال إن الله تبارك وتعالى يستجيب دعاء غائب لغائب ومن دعا للمؤمنين والمؤمنات ولاهل مودتنا رد الله عليه من آدم الى ان تقوم الساعة لكل مؤمن حسنة ثم قال ان الله فرض الصلوات في افضل الساعات ، عليكم بالدعاء في إدبار الصلاة ثم دعا لي ولمن حضره ، وقوله (ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقاً من اموال الناس بالاثم) قال العالم عليه السلام قد علم الله انه يكون حكاماً يحكمون بغير الحق فنهى ان يتحاكم اليهم فانهم لا يحكمون بالحق فتبطل الاموال .

وقوله (ويسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج) فان المواقيت منها معروفة مشهورة في اوقات معروفة ، ومنها مبهمة فاما المواقيت المعروفة المشهورة فاربعة ، الاشهر الحرم التي ذكرها الله في قوله « منها اربعة حرم » والاثنا عشر شهراً التي خلقها الله تعرف بالهلال ، اولها المحرم وآخرها ذوالحجة ، والاربعة الحرم رجب مفرد وذوالقعدة وذوالحجة والمحرم متصلة ، حرم الله فيها القتال ، ويضاعف فيها الذنوب وكذلك الحسنات ، واشهر السياحة معروفة وهي عشرون من شهر ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الآخر ، وهي التي اجل الله فيها المشركين في قوله « فسيحوا في الارض اربعة اشهر » واشهر الحج معروفة ، وهي شوال وذوالقعدة وذوالحجة وانما صارت اشهر الحج لأنه من اعتمر في هذه الاشهر في شوال او في ذي القعدة او في ذي الحجة نوى ان يقيم بمكة حتى يحج فقد تمتع بالعمرة الى الحج ،